

#فتاوى_الزامل | ما حكم وساوس النفوس؟

عبدالمحسن الزامل

يقول هل سب الرسول صلى الله عليه وسلم في النفس كفر ليس بوسواس؟ انما حديث نفس يعني سورة الرسول في نفسه دون ان ينطق بهذا لساني وتعودت من الشيطان وقلبي غير راضي هل احاسب بما قلت في نفسي؟ ماذا اعفو عنه؟ هذه وساوس - [00:00:00](#) والذي يعني يوصي بها العلم هو الاعراض عنها. هو الاعراض عن هذه الوسواس وعدم التدقيق فيها ما حد حديث النفس حديث النفس جاءت السنة اه كما الصحيحين ان الله تجاوز لامتي - [00:00:16](#) او تكلم وهذه النفس تكرهها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ذاك صريح الايمان المعنى ان الكراهية والبغض لهذا الشيء صريح الصريح البين صريح الايمان مثل ما تقول اللبن الصريح الرجوة فوق الصريح خالص. الصريح معناه الخالص - [00:00:38](#) صريح الايمان خالص الايمان. مثل ما تقول اه الرجوة فوق الصريح. رجوة اللبن هو الصريح اللبن الخالص الذي ليس فيه رجوة فكذلك هذا الايمان والنبي عليه الصلاة والسلام سأل الصحابة عن جنس هذه المسائل ان احدنا يجد في نفسه ماء يخر ميس احبني من يتكلم به قال وقد وجدتموه الحمد لله الذي ردك - [00:01:07](#) ذاك صريح الايمان الحمد لله اننا اليوم منكم الا مثل هذا الواجه والاعراض عن هذا ثم الانسان اذا عرض له مثل هذه الاشياء لا يبقى مع هذه الواجب حين يجد هذي الاشياء - [00:01:32](#) يبادر لذكر الله لا ينسى كثير من الناس يسأل ويقال انه يعرض بي الطيب يقال له لماذا ما تعرض عنها بان يكثر من ذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:01:48](#) واما يجعلنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه السميعين فاستعن بالله انه هو السميع العليم ايتان انه السميع العليم سميع عليم سبحانه وتعالى تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويكثر من ذكر الله - [00:02:07](#) ولا تبالي حين يعني بعضهم يقول انا من حين اقول هذا تأتيني وانا اقول هذا الذكر وصحيح يعني الشيطان الخبيث حين يرى الانسان قد ادرك وصار معه السلاح يقاتل بقوة لكن كيده ضعيف - [00:02:23](#) فاذا جعلت تقود انه يقول كذا وكذا فانه يقوى وتجنبت انت انت لا تبالي بهذا بادري ما انت فيه واكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى وان عرض لك معرض - [00:02:46](#) وبعد ذلك اذا انه لا حيلة في ذلك الذكر تحصين العبد. النبي عليه الصلاة والسلام يقول حديث صحيح حديث اه انس رضي الله عنه حديث انس رضي الله عنه انه اذا خرج - [00:03:00](#) او كان اذا خرج العبد بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قالوا له دبت اوقيت وكفيت وتنحى عنه الشيطان. في رواية عند ابي داود - [00:03:19](#) يقول فيقول شيطان لآخر الشيطان الثاني يعني ينظر كيف هؤلاء الشياطين يعني يرصدونه وكأنه يختبر هل هو متحصن بذكر الله؟ فيقول شيطان لآخر. حين يقول هذا الذكر ويقال هديت وكفيت ووقيت فيقول كيف لك بمن هدي وكفي ووقى - [00:03:32](#) يعني نفس الشيطان يكون بعد ذلك مؤيسا لصاحبه الشيطان يؤيشه لانه قد تسلح بين السلاح العظيم. هذا هو الواجب وهذا يصرعهم ويهلكهم ويحرقهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم من شره ووسوسته منه وكرمه أمين - [00:03:59](#)